

تصل إلى 5400 محاولة يومياً

مضادات «القرصنة» و«التجسس» تلتهم ميزانيات الحماية الإلكترونية

إيمان دراز

أكد عدد من الخبراء في مجال نظم المعلومات، أن الفترة الحالية تشهد تطوراً سريعاً في نشاط الفيروسات الإلكترونية بصورة تستوجب سرعة فائقة في تطوير وتحديث مضادات «الفيروسات» بالشكل الذي يوفر للمستخدمين من الشركات والأفراد استخداماً آمناً، وكان مسئولو شركات المضادات قد أكدوا أن الأمر يتطلب تحديث برنامج مضادات الفيروسات بمعدل مرة كل ثلاث ساعات، بينما يتم حالياً تطوير البرامج بعد مدة زمنية لا تتجاوز 12 ساعة من تاريخ اطلاق الفيروس، يذكر أن الثغرات التي قد تظهر في بناء البرامج تعتبر على رأس قائمة اهتمامات مطوري الفيروسات والتي يمكن من خلالها الوصول لنقاط ضعف البرنامج أو نظام التشغيل حتى يتسنى له الاطلاع على الملفات الخاصة بالجهاز والتجسس على المستخدم.

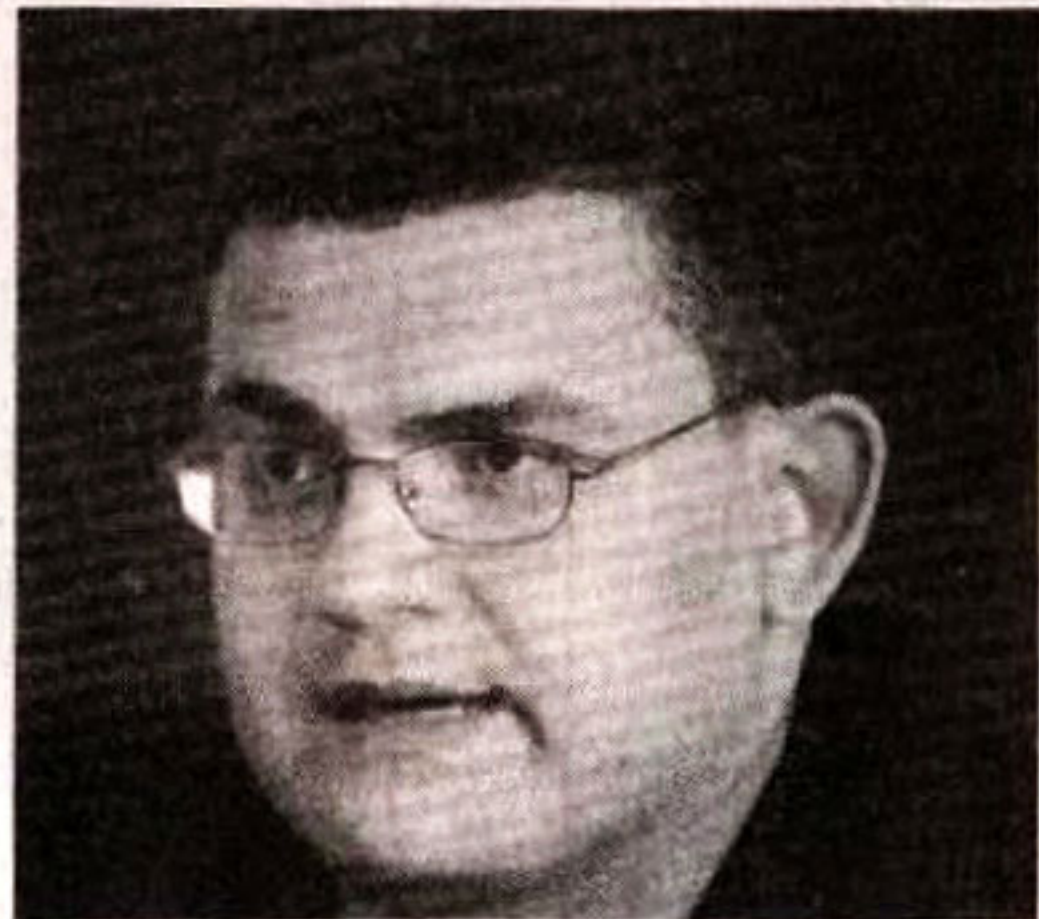
أوضح مجد مدينه مدير قطاع الحلول الأمنية بشركة Microsoft أن هناك مجموعة من الطرق لاخترق أجهزة الكمبيوتر والشبكات الخاصة بالشركات، لكن أكثر الطرق انتشاراً

في الفترة الأخيرة تتم عن طريق Spyware، وهو نظام للتجسس على الأجهزة يمكن للجاني عن طريقه ارسال فيروس لا يسبب أى أضرار بالجهاز بالشكل الذي لا يلاحظه المستخدم، ويقوم هذا الفيروس بتسجيل جميع المعلومات التي يقوم بها المستخدم على الجهاز، من خلالها يمكن للجاني التعرف على طريقة تفكير صاحب الجهاز واختيار الطريقة التي يمكنه مهاجمته من خلالها.

وأضاف مدينه أن هذه النوعية من الهجمات قد تستهدف مراقبة حركة نشاط مستخدم الجهاز للوصول إلى معلومات قد يستغلها لكسب مادي أو لجرد التجسس والفضول، في انتهاك غير قانوني لخصوصية المستخدم.

وأضاف «مدينه» أن هناك ثلاث طرق للسيطرة على هذه الهجمات عن طريقها يمكن للمستخدم حماية بياناته وهي تحديث نظام التشغيل سواء كان Windows أو غيره لأن الشركات قد تكتشف بعض الثغرات ونقاط الضعف في هذه الأنظمة بعد طرحها في الأسواق وتقوم بإصلاحها وتحديثها على شبكة الانترنت بما يضمن للمستخدم الحماية من أي اختراق.

وقال «مدينه» إن المطلب الثاني لحماية المستخدم هو تشغيل برنامج قوى مضاد



وائل أمين

للفيروسات والمداومة على تحديثه للحماية من مخاطر الفيروسات التي تطور بشكل مستمر، وأضاف أن مايكروسوفت بصدد طرح برنامج جديد يمكن من خلاله متابعة عملية تأمين جميع أجهزة الشركات في وقت واحد ودون الحاجة للتواجد في الشركة، وبذلك يمكن للمسئول عن الحماية بالشركة متابعة عمليات تأمين المعلومات بشكل يومي وكامل، وأشار إلى أن البرنامج سيتم طرحه في الأسواق بحلول أغسطس المقبل.

أوضحت سلمى الفقى مدير منتجات Sy-mantic و Norton بشركة Aptec وكيل العلامتين أن معدلات التجسس وعمليات القرصنة تزايدت في الفترة الأخيرة إلى حد وصل الي نحو 5400 محاولة يومياً مما يعكس أهمية تأمين الأجهزة، والشبكات بسياج قوى يحميها من هجمات القرصنة والتجسس، وأضافت أن تطور الفيروسات يتم بشكل سريع جداً، لدرجة دفعت الشركة الى القيام بتحديث المضادات كل ثلاث ساعات حتى توفر أعلى مستوى أمنى لمستخدميها.

وأضافت أنه مع ازدياد معدلات الخطر، ازداد وعى الشركات بأهمية الدور الذي تلعبه مضادات الفيروسات والحوائط النارية في تأمين نشاط الشركة والذي يعتمد بالاساس على المعلومات، حيث يمثل فقد هذه المعلومات أو بعضها خسارة كبيرة للشركة، لذا أصبحت هناك ميزانيات كبيرة موجهة لهذا الصدد في جميع الشركات بكل فئاتها.

وأكد أن نجاح الشركة في تأمين معلوماتها يعتمد بشكل كبير على كفاءة المضادات التي تستخدمها وكيفية التحكم فيها وتحديثها بشكل مستمر، وشككت سلمى في قدرة بعض المضادات على حماية مستخدميها من هجمات الفيروسات والهاكرز في ظل اختراق المواقع

الخاصة بهذه المضادات، لذا يجب على الشركات والأفراد اختيار المضاد بعناية. من جانبه قال أمير رفلة رئيس مجلس إدارة ODEC وكيل Kaspersky و Bitdefender أنه من المستحيل أن تسبق مضادات الفيروسات نشاط وتطور الفيروسات على الجانب الآخر أوضح وائل أمين رئيس شركة «IT WORX» أن تأمين أجهزة الكمبيوتر يعتمد بشكل رئيسى على قدرة جهاز تكنولوجيا المعلومات بالشركة، لأن مضادات الفيروسات والحوائط النارية هي فى النهاية عبارة عن مجموعة من الأدوات يمكن من خلالها توفير الحماية اللازمة لنشاط الشركة والذي تحول من النظام الورقى إلى الرقى فى ظل ثورة المعلومات.

وقال أمين أن خطورة الفيروسات على نشاط الشركات يتوقف على طبيعة الفيروس وأهدافه، والتي قد تقتصر على تعطيل الشبكة أو تعذر دخول الموظفين على الانترنت وتعطيل حركة البريد الإلكتروني، من جهته أكد تامر جاد الله العضو المنتدب لشركة TE DATA أن الشركات الصغيرة بدأت تدرك أهمية تأمين المعلومات والشبكات الخاصة بها، وأن شركته تعكف على تطوير نظام لحماية هذه الشركات الصغيرة الحجم من مخاطر الفيروسات، بما يتناسب مع طبيعة العمل بها.